وقد انتهى بنا ما اردناه ووصلت طاقتنا
اليه مما بلغناه وعلمناه وهو قليل من كثير
مما يتعلق بجناب سيدنا عمر واخوانه واولاده
وبقي الكلام في ذكر اقرانه من المعاصرين له
الذين سبق ثناء بعضهم عليه في الباب الثاني
وذكر تلامذته الآخذين عنه العلم الشريف و
والملقين اليه القياد في الارشاد والتعريف
المقربين على يديه النائلين الحظ الاوفر
مما لديه غير انهم اعني تلامذته جماعة يعسر
عدهم ويصعب جمعهم منهم من مات قبله
نفع الله به ومنهم من مات بعده ومنهم الموجود
الآن لاحياء العلوم في اواخر الزمان ونحمد الله
غالبهم ممن بلغ رتبة التدريس والتعليم وقال
بالمجد والتعظيم من اهل البيت النبوي وغيرهم
ممن هدي الى المسلك السوي وقد سبق
ذكر جماعة منهم في الكتاب وهو نفع الله
به

به في رتبة المشيخة والتعليم من زمان
قديم مع اوائل شبابه كما سبق في بابه لذلك
كثر عنه الاخذون وحظي وتفرد به ولم
يحظ به العلماء العاملون مع ان التعرض
للذكر لا يكون الا لاعيانهم المشهورين منهم
والآن لم نجد للتفرغ لذلك سبيلا ولم نملك
اليه وصولا لما نحن فيه من تكدر الاحوال وكثرة
الاشغال التي سببها شوم الذنوب فنستغفر
فنستغفر الله ونتوب ولعل يكون صفا فيما
بعد ويتأتى ذلك ان حا مختصر الحق بهذا الكتاب
والاصار مستقلا ويسمى نزهة الجنان وحصره
في ذكر الاخذين والاقران والله المستعان سبحانه
والعجز حال العبد كما تراه شانه وسواء جاء
على ايدينا او يد بعض سادتنا الاعيان او
نجباء الاخوان فالمقصود الاحفظ المآثر
لنفع العباد والحاضر اذ ذكر اخبار الصالحين حياة

Copyright © King Saud University